

بشارة المصطفى

[314] الجن قال لي رسول الله (صلى الله عليه وآله): يا بن مسعود نعت إلي نفسي، فقلت: استخلف يا رسول الله، قال من ؟ قلت: أبا بكر، فأعرض عني، ثم قال: يا بن مسعود نعت إلي نفسي، قلت: استخلف، قال: من ؟ قلت: عمر، فأعرض عني، ثم قال: يا بن مسعود نعت إلي نفسي، قلت: استخلف، قال: من ؟ قلت: عليا، قال: أما انهم ان أطاعوه دخلوا الجنة أجمعين راکعين " (1). 24 - قال: حدثنا حميد الشامي، عن سليمان المنبهي، عن ثوبان مولى رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: " وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله) إذا سافر كان آخر عهده بانسان من أهله فاطمة (عليها السلام)، وأول من يدخل عليه إذا قدم فاطمة، فقال: فقدم من غزاة له، فأتاها فإذا هي بمسح على بابها ورأى على الحسن والحسين قلبين (2) من فضة فرجع ولم يدخل [عليها] (3)، فلما رأت ذلك فاطمة طنت انه لم يدخل عليها من أجل ما رأى، فهتكت الستر ونزعت القلبين عن الصبيين فقطعته ودفعته إليهما، فأتيا النبي (صلى الله عليه وآله) وهما يبكيان. فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): يا ثوبان خذ هذا فانطلق به إلى بيت بالمدينة، فان هؤلاء أهل بيتي واني أكره أن يأكلوا طيباتكم في حياتكم الدنيا، يا ثوبان إشتري لفاطمة قلادة من عصب وسوارا من عاج " (4). 25 - عن أنس بن مالك قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله): " يدخلون الجنة من امتي سبعون ألفا لا حساب عليهم، ثم التفت إلى علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال: شيعتك وأنت امامهم " (5).

(1) رواه الطوسي في أماليه 1: 313، عنه
البحار 38: 117، والمفيد في أماليه: 35، وابن شهر آشوب في مناقبه 2: 262، والخوارزمي في مناقبه: 64، والجويني في فرائد السمطين 1: 267. (2) القلب - بالضم - السوار. (3) من البحار. (4) رواه الصدوق في أماليه مع اختلاف: 194، البحار 43: 89. (5) مر ما يشابهه تحت الرقم: 318. (*)